

ينابيع المودة لذوي القربى

[347] [9] وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون إن رحم رسول الله لا ينفع قومه يوم القيامة؟ ! بلى والله إن رحمى موصولة في الدنيا والآخرة، وإنى أيتها الناس فرط لكم على الحوض. (رواه أحمد والحاكم في صحيحه). [10] وأخرج البيهقي [عن عبد الرحمن بن أبي رافع] عن أم هانئ: إنها خرجت [متبرجة] قد بدا قدمها فقال لها عمر بن الخطاب: اعلمي فان محمدا لا يغني عنك شيئا. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخبرته، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لا تنال أهل بيتي ! وإن شفاعتي تنال حا (1) وحكما. (أخرجه الطبراني في الكبير). [11] وقد أخرج البزار: إن صفية بنت عبد المطلب (2) مرت على ملا من قريش فإذا هم يتفاخرون ويذكرون الجاهلية، فقالت: منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقالوا: إن الشجرة لتنبت في الكبا - أي الكناسة - (3).

[9] جواهر العقدين 2 / 198. المستدرک
للحاكم 4 / 74. الصواعق المحرقة: 155 [10] جواهر العقدين 2 / 198. الصواعق المحرقة:
156. (1) في نسختي (أ) و (ن): " صدا ". [11] جواهر العقدين 2 / 199. ذخائر العقبى:
14. مجمع الزوائد 8 / 216. (2) في المصدر: " ثم خرجت - أي صفية - من عند رسول الله
فمرت.... ". (3) لا يوجد في المصدر: " أي الكناسة ". (*)